mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)29(من برنامج الدين والحياة - تدابير السلامة في ضوء الكتاب والسنة.

خالد المصلح

قل ان صلاتي ونسكي والمحيا مهماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه في قضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود - 00:00:01

خلقت الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج - 00:00:46

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام بمطلع هذه الحلقة من برنامجكم الدين والحياة والتي تأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:01:24

نحييكم ونرحب بكم ويسعد بصحبتكم في هذه الحلقة من الاعداد والتقديم محدثكم عبد الله الداني وينفذ هذه الحلقة على الهواء الزميل مصطفى الصحفي وحديثنا في هذه الحلقة عن تدابير السلامة في ضوء الكتاب والسنة - 00:01:37

ضيفنا الدائم في هذا البرنامج هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح استاذ الفقهي بكلية الشريعة بجامعة القصيم التليفون العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. والذي نسعد ايضا من جديد بالترحيب بفضيلة - 00:01:54

في احاديثنا هذا الذي نستفيض فيه عن اه للحديث عن تدابير السلامة في ضوء الكتاب والسنة. حياكم الله من جديد شيخ خالد حياك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله حياكم الله مرحبا بك واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات حياك موضوعنا لهذه الحلقة موضوع السلام - 00:02:14

نعم. نعم. والسلامة اه هي فيما مراتب القضايا تعتبر من مهمات ما ينبغي للانسان ان اه يعتني وهي آآ من حيث آآ دواعيها آآ منها ما هو فطري جبلي فكل آآ انسان - 00:02:36

يسعى الى آآ سلامته من كل جهة. آآ من جهة آآ بدنه ومن جهة صحته ومن جهة عقله من جهة مسكنه ومن جهة مصالحه. فالسلامة دواعيها فطرية. كما ان لها دواعي شرعية دينية. فالدين جاء - 00:02:56

ما تقتضيه الفطرة ولذلك سن الله تعالى من الاحكام والشرائع ما يحقق دواعي الفطرة متطلباتها وكذلك من جهة فوز الاخرة السلامة في الاخرة فرع عن السلام في الدنيا ولذلك يقول الله تعالى يوم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فالسلامة - 00:03:16

سابقة قبل المجيء قد اعد لها الانسان عدتها وهيأ لها اسبابها وحصل موجباتها فجاء ابقلب سليم. ولذلك السلامة فيما يتعلق بمفهوم مفهومها العام هي مدار الشريعة اه احكامها فالشريعة واحكامها واحكامها دائرة على تحقيق السلامة للناس في معاشهم. السلامة للناس في معادهم - 00:03:48

السلامة بكل معانيها العامة والاجمالية والخاصة والتفصيلية. لذلك عندما نتحدث عن السلام ما نحن لا نتحدث عن قضية هامشية ولا نتحدث عن قضية اه تافهة او قضية فضولية من فضول الكلام بل نتحدث عن قضية - 00:04:18

جاءت الشرائع بتقريرها وتأكيدها. والمتأمل في النصوص في الكتاب والسنة بل في الشرائع السابقة ايضا يجد انها دائرة على تحقيق

السلامة في الدين تحقيق السلامة في العقل تحقيق السلامة في البدن في النفس تحقيق السلامة في المال تحقيق السلامة في العرض - 00:04:38

اه وكل هذه اه المقاصد الكبرى التي دارت عليها احكام الشرائع تلحظ ان احكام الشرائع دائرة على صيانتها وقايتها تحقيق السلامة لها. سلامة الدين سلامة النفس سلامة المال سلامة العرض - 00:05:05

سلامة اه العقل كلها مما اه جاءت الشرائع بتأكيده. واه نظرة عاجلة في الكتاب والسنة على سبيل المثال. النصوص الواردة في القرآن والسنة تجد ان الشرائع الشريعة المطهرة جاءت بتحقيق السلامة - 00:05:27

اه اجمالا وتفصيلا فاجمالا اه يقول الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. وهذه عامة في كل ما تقتضيه السلامة باخذ اسباب الوقاية من اشبه اثم من موجبات الهلاك والتهلكة نوعان التهلكة حاضرة عاجلة وذلك بتعطيل اسباب الدنيا التي يحصل بها السلامة وتهلكه - 00:05:49

اجلة وذلك مخالفة امر الله ورسوله التي آآ اذا خالفها الانسان وفد يوم القيامة قلب فاسد هالك فكان بعيدا عن السلامة. نعم. اه في ذلك اليوم الذي ترجى فيه السلامة. جميل. اه وكذلك - 00:06:16

وكذلك يقول الله تعالى ولا تلقوا ولا تقتلوا انفسكم وهذا بيان وجوب حفظ النفس وان حفظ النفس من من الشرائع التي امر الله تعالى بها والنهي عن قتل النفس ونهي عن - 00:06:36

تعريضها لكل ما اه يكون سببا لهلاكها او فسادها او تلفها صغيرا كان او كبيرا وهذا من رحمة الله عز وجل بعباده ان الله سبحانه وتعالى نهى آآ عن قتل - 00:06:56

قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومقتضى هذا البعد عن كل ما يكون سببا التلف والهلاك والاذى حتى ولو كان ذلك في العبادات فان هذه الاية استدل بها عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:07:16

في ترك الوضوء اه في الليلة الباردة في ترك الغسل في الليلة الباردة خوفا من الهلاك وقد جاء في ما ثبت في المسند وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم عمرو بن العاص - 00:07:39

فلما اقبلوا سألهم عنه فاثنوا عليه خيرا الا انهم قالوا انه صلى بنا جنبا فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصابتني قال عمرو اصابتني جنابة فخشيت عن نفسي من البرد - 00:07:58

وقد قال الله تعالى ولا تلقوا بايديكم قال وقد قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ولم يعنف ولم يتعقبه بشيء تقريرا له على ما استنتجه او استنبطه من الاية المقصود - 00:08:14

ان الشريعة في كل احكامها دائرة على هذا المعنى ولهذا اباح الله تعالى في حالة الضرورة من المحرمات تندفع بها الضرورة. قال الله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم - 00:08:38

الاضطررتم اليه. واباح جل وعلا اه اكل اه الميتة مع اه تأكيد كيد حرمتها في الكتاب والسنة عندما آآ تدعو الى ذلك الظرورات اه التي اه تبيح اه اكل الميتة. يقول الله تعالى اه في في ذلك على سبيل المثال - 00:08:54

فمن اضطر في مخمصة غير متجانس لاثم فان الله غفور رحيم. نعم. ويقول سبحانه وتعالى فمن ابتغ غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه بعد ان ذكر الله جل وعلا تحريم المحرمات في المطاعم والمآكل انما حرم عليكم الميتة انما - 00:09:23

ومعارف الميتة والدماء ولحم الخنزير وما اغل بها لغير الله. بعد ذكر هذه المحرمات في المطاعم. قال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اجمع عليه ان الله غفور رحيم. لماذا؟ لانه هنا طلب لسلامة النفس. جميل. من الهلاك باكل ما آآ فيه ما هو محرم لما فيه - 00:09:43

من المضرة لكن هذه المضرة في هذه الحال آآ اذ ما حلت امام الضرر الاكبر. نعم. الذي هو ذهاب النفس وآآ زوالها وآآ يقول الله تعالى وما لكم الا تأكلوا ما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه والايات في هذا - 00:10:03

واضحة وجميل. احسن الله اليكم. نعم شيخ خالد يعني لعلنا ان شاء الله في ثنايا هذا اللقاء نوضح ونجلي ما هو آآ يعني ما جاء في هذه الشريعة السمحة التي آآ جاءت باهمية - 00:10:23

اه السلامة في حياة الانسان وفي كل مناحي حياته سواء فيما يتعلق بحياته الدينية او كذلك حياته الدنيوية ولم اه فرق بين هذا او ذاك وانما آآ كان هذا الاسلام جاء في صورة شمولية ليبرهن للعالم اجمع انه دين كامل وآآ - 00:10:37

قد سبق العالم كله يعني هذه التعاليم التي من شأنها ان آآ يعني ترسخ لهذه آآ التدابير تدابير السلامة وقد سبق كل الشرائع وقد سبق كل القوانين بما جاء به من تدابير في ضوء الكتاب والسنة وهو - 00:10:57

ما نتحدث عنه في هذا اللقاء ان شاء الله سوف يكون هناك ايضا آآ ذكر لهذه المعاني التي جاءت في ضوء الكتاب والسنة والتي آآ لا تتعلق فقط بشيء ما وان - 00:11:17

انما تشمل كل ما يتعلق بحياة الانسان وفي آآ ما يتعلق بدينه او بعقله وكذلك ايضا بماله وبنفسه نتواصل مع المستمعين الكرام ومع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح في هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة وحديثنا ايضا عن السلامة في ضوء الكتاب - 00:11:27

سنة مستمعينا الكرام نسعد دائما وابدا بكم وبتواصلكم في هذه الحلقة ونرحب بمشاركاتكم ومداخلاتكم في موضوعنا اليوم عن السلامة في ضوء الكتاب والسنة. فاصل قصير نعود من بعده لمواصلة هذه الحلقة من برنامج الدين الحياء. تفضلوا بالبقاء معنا - 00:11:47

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألوه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ينابيع الفتوى. اهلا وسهلا ومرحبا بكم سماحة الشيخ. حياكم الله. لقاء اسبوعي مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء - 00:12:06

ورئيس اللجنة الداعمة للبحوث العلمية والافتاء. ينابيع الفتوى. اعداد وحوار يزيد الهريش اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - 00:12:36

ينابيع الفتوى ينابيع الفتوى يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاربعاء عند الرابعة والربع عصرا ويعاد الجمعة عند الحادية عشر ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:13:04

الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق - 00:13:30

كل واتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ابد وفرعها في السماء من جديد نحييكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة وحديثنا مستمر ومتواصل عن تدابير السلامة في ضوء الكتاب والسنة مع فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد - 00:14:02

بن عبد الله المصلح اه حياك الله من جديد اه شيخ خالد وقد تحدثنا في هذه في بداية هذه الحلقة ان المقدمة فيما يتعلق بحرص هذه الشريعة السمحة على اه - 00:14:31

يعني ترسيخ تدابير السلامة وان هذه الشريعة عانت بكل ما يتعلق بسلامة الانسان في دينه وفي عقله وفي وكذلك ايضا فيما يتعلق ببقية مناحي هذا هذه الحياة ايضا اضافة الى اننا نوضح من خلال هذا الحديث ان لهذا الدين الاسلامي قصب - 00:14:42

السبق في تأصيل علم السلامة وخاصة فيما يتعلق بسلامة الانسان. قبل ان نستفيض في هذا الحديث اذا كان بالامكان الشيخ خالد ناخذ بعضا من الاتصالات ثم ننطلق ايضا لذكر بقية المحاور معنا في هذا اللقاء. الاتصال الاول معنا من محمد من حايد تفضل - 00:15:02

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله الله يمسي يمسيكم بالخير ويصلح حال الجميع انتم وابو مصلح. اهلا وسهلا حياك الله يا اخوي محمد والمستمعين اي والله انا ابسأل شيخ انا - 00:15:23

على تطبيق النظام. انا ارى انه من السلامة وانا ارى ان فيه تقصير يعني حتى في مجتمعنا في مجالسنا في تعليمنا في مع انه ولله الحمد انظمتنا كلها اكثرها اخذت من الكتاب والسنة ومن احترم من سلامة نفسك ومن احترام حقوق الاخرين لا عندنا - 00:15:38

اصنام ولا عندنا تدي تحية لصورة كذا ولا صورة كذا هذا من فضل الله تسكر وقت الصلاة حتى حط حزام الامان تحط السرعة ما تخطي بحقوق الاخرين. يعني انا اشوف حقيقي فيه تقصير بهالجانب هذا. مع اننا ما نطبق من الانظمة حتى يصير عليه عقوبة كثيرة - 00:16:00

من المجتمع من اه رحم الله امرأ عرف قدر نفسه وانتم شفتوا الكلام هذا. نعم طيب اخوي محمد سؤالك هذا في سؤال ثاني لا طال عمرك شكرا جزيلا لك. الاتصال الثاني اه - 00:16:20

بن عبد العزيز تفضل يا عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله يا استاذ عبد الله كيف حالك؟ اهلا ومرحبا شكر الله لك هالبرنامج وجزاك الله عنا كل خير. ولكم بارك الله فيك. احييك واحيي فضيلة الشيخ. هلا وسهلا. اقول سؤال يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم - 00:16:34

خنارة وقودها الناس وانفجار الاية هذه الاية يرى ان نرى انها باب من ابواب تدابير السلام. اذ ان الانسان مطلوب منه ان يقي نفسه ومن هم تحته النار بالتربية والاشراف وغير ذلك. كثير من الاباء والامهات للاسف يعني يظن ان بقاء ابنه في البيت لصلاة الفجر وخاصة في هذه الايام - 00:16:54

ان هذا من سلامته فهل هذا يكون الاب قد قام بتدابير السلامة تجاه ابنه؟ فما هو توجيه الشيخ للاباء والامهات الذين يرون ابنائهم ينامون عن الصلاة ويظنون ان في منامهم وعدم قومتهم سلامة وتدابل لهم. الامر الثاني بارك الله فيك - 00:17:19

القرآن الكريم والسنة النبوية لتبينان ان القرآن ينهى ويبين ان السلام في البعد عن محرم. يقول ولا تقربوا الزنا ولا يقول لا تزني. فهو يبعدك عن الوسيلة التي توصل الى هذه الفاحشة - 00:17:38

من هذا المنكر والقرآن والسنة من هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول العينان تزنيان وجناها النظر وهكذا فالاسلام قرآنا وسنة يجعلان الوسيلة ويبينان سببها ويحذران من الوقوع فيها حتى لا يقع بالشيء الكبير. فما هو رأي الشيخ في الذين - 00:17:54

يقعون في المعاصي ويذهبون اليها ولا يتدبرون ما في القرآن ولا ما في السنة وايضا يقعون انفسهم فيما يقولون هذا قدر الله علينا الله عز وجل في القرآن نبههم وبين لهم ان السلام في كذا وكذا فما هو رأي الشيخ لهؤلاء الذين اذا وقعوا في المعصية وفي الذنب يقولون هذا ما قدره الله علينا - 00:18:14

السلام عليكم شكرا لك اخ عبد العزيز. عودة الى او نتواصل في الحديث شيخ خالد فيما بدأتموه من مقدمة حول آآ هذه التدابير التي جاءت في الكتاب والسنة ولعلكم اه يعني كما تفظلتم بذكر بعض من هذه النصوص الواردة في كتاب السنة التي جاءت اه بتأمين السلامة لهذا الانسان الذي يعيش على - 00:18:34

آآ هذه الارض آآ اضافة الى مسألة يعني آآ اتاحة بعض آآ المحرمات في في ضوء في معينة وفي اضيق الحدود لتأمين سلامة الانسان اذا ما وصل هذا الامر الى الى هلاكه - 00:18:57

طيب هو يا اخي الكريم يعني بعد هذه المقدمة تكلمنا فيها عن. نعم. منزلة السلامة واهميتها وان الشريعة دائرة على تحقيق السلامة للناس في معاشهم ومعادهم كل ما جاء في الشرع من احكام هو لسلامة الانسان - 00:19:15

في دنياه وفي اخراه. نعم. وبالتالي اه كل من لزم الشرع فانه اه محقق للسلامة وعامل بها وكل من اعرض عنه فانه مفرط بالسلامة بقدر آآ ما ترك من شرع الله عز وجل ودينه - 00:19:32

آآ عندما نتحدث عن السلامة ينصرف آآ ذهن كثير من الناس الى بعض التدابير التي هي سلامة جزئية. مهم. آآ مثلا آآ السلامة المتعلقة المراكب السيارات السلامة المتعلقة بالمشاكل. السلامة المتعلقة استعمال الاجهزة وما اشبه ذلك. وكل هذا - 00:19:51

مما اه لفتت الشريعة النظر اليه. لكن نحن نتحدث عن المفهوم الى صور هذه السلامة بمفرداتها. الشريعة جاءت بحفظ النفس وحفظ النفس اي تسليمها من كل ما يكون سببا لهلاكها. فقال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم - 00:20:18

بالتالي كل ما يكون سبب لهلاك الانفس من المأكولات او المشروبات او التصرفات او اه اه الاعمال محرم شرعا ولا يجوز لاحد ان اه يتجاسر اه عليه ولا ان يأخذ به لان الله - 00:20:43

امر بعدم القاء النفس بالتهلكة عدم القاء النفس الى التهلكة وامر ونهى عن قتل النفس آآ كذلك فيما يتعلق آآ يعني آآ ما يتصل بالاموال. آآ كل ما يكون سبب لفساد - 00:21:06
قال فان الشريعة حرمت ونهت عنه. كذلك العقل كل ما يفسد العقل فان الشريعة حرمته وانهت عنه. كذلك ما يتعلق بحفظ كل ما يفضي الى فساد العقل اه فساد العرض وانتهاكه وفساد الانساب فان الشريعة نهت عنه اه - 00:21:27
اتصل بالديانة ايضا الشريعة دعت الى السلامة في امر الشرائع آآ نهت عن الابتداع في الدين وامرت بالاستقامة الصراط المستقيم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فحقق السلام في الاديان حقق السلامة في النفس الشريعة - 00:21:51
حققت السلامة في الدين في العقل في المال في العرض والنسب نحن تفاصيل هذه السلامة ايضا الشريعة لم تغفل هذه التفاصيل. بعد التنبيه الى آآ الى آآ عموم مراعاة السلامة في - 00:22:11
في اه سائر حال الانسان جاء نصوص شرعية تنهى عما يفضي الى هلاك النفس هلاك المال سلطوا الشياطين وذلك باخذ تدابير شرعية واخذ تدابير عملية. تدابير الشرعية من الادعية والاوراد والاذكار التي يحصل بها - 00:22:29
كقراءة اية الكرسي في ليلة فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اذا نزل منزلا فانه ما من احد ينزل منزل. الا حفظه الله عز وجل - 00:22:54
مما آآ يكره مما يتعلق المؤذيات. نعم. وكذلك فيما يتعلق سائر التعاويذ التي يعود الانسان بها نفسه واهله فانه مما اه يقي به نفسه الشر والنبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:23:15
اولوا الحسن والحسين واقول اعيذكما بكلمات الله التامة من من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. كل هذه المعاني دائرة على تحقيق السلامة بالتوقي والبعد عن ما يمكن ان يكون مؤذيا للانسان في نفسه - 00:23:35
في قلبه في بدنه في ماله شأنه وحاله. اذا اردنا ان ندخل هذه كلها تدابير شرعية يعني من الادعية والاذكار وينبغي للانسان ان يحافظ عليها وان يحرص عليها فانها من اسباب الوقاية ودفع الشرور عن عن النفس وعن - 00:23:55
ما له عن الاهل وعن البلد وعن آآ سائر ما آآ يتعلق بمعاش الانسان اضافة الى انها سنة يؤجر عليها انسان وينال بها اجرا وثوابا لكونها طاعة وعبادة والدعاء هو العبادة. هذا واضح. نعم - 00:24:15
الامر الثاني فيما يتعلق بالتدابير العملية. تدابير العملية جاءت للنصوص الشرعية بكثير منها تفصيلا. فيما يتعلق آآ تلقي آآ مواضع الخطر. فمثلا آآ فيما يتصل آآ النار على سبيل المثال وهي مما - 00:24:33
يلابسه الانسان ويتعامل معه في كثير من المواطع. جاءت الشريعة التنبيه الى ظرورة اه توقيه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها ولا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون - 00:24:53
هذا ذكر تفصيلي لما يكون من اسباب السلامة فيما يتصل بالاموال والبيوت والانفس. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم نبه الى النار وهي وسيلة مستعملة في زمنه صلى الله عليه وسلم استعمالا واسعا فيما يتعلق اوجه من - 00:25:14
نافع من المآكل ومن الاضاءة وغير ذلك فقال ان هذه النار عدو لكم. فاذا نمتم فاطفئوها. لها نظير في معاشنا اليوم وفيما يتعلق بوسائل التدفئة ونحن اه مقبلون على فصل الشتاء. اه تجد من الناس من يشعل نارا للتدفئة اه او - 00:25:36
للاستمتاع وآآ قد يتركها دون اطفاء فينام او يخرج من المكان دون اطفاء او ينام عندها فيكون هذا سبب بهلاكه وتلفه وبهذا يكون قد خالف شرعا واوقع نفسه في هلاك دنيوي ان هذه النار عدو لكم فاذا نمت - 00:25:56
فاطفئوها ولا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون. ومن امثلة ذلك من امثلة آآ مجيء الشريعة بالتفاصيل فيما يتعلق بالسلامة غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج. هذا نص نبوي - 00:26:16
كريم في صحيح الامام مسلم. حذر فيه النبي وجه فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى عدد من آآ وسائل السلامة واحتياطاتها وتدابيرها المتعلقة بالمطاعم والمشارب والمساكن الذي يفضي التفريط في هذه الامور يفضي الى تلف او هلاك - 00:26:36
او تعثر في الانفس او الاموال. ولهذا ينبغي مراعاة مثل هذه التدابير النبوية. واليوم نحن نعيش في آآ بيئة آآ مليئة بالاخطاء فيما

يتعلق آآ وسائل آآ الترفيه او وسائل آآ المصالح المعاشية من من اجهزة وآآ كهربا وما الى ذلك. كل - 00:26:56
كل هذه الامور تحتاج الى ان يراعى فيها التدابير التي تقي الاخطار هذا ليس مسؤولية الفرد نفسه فقط ليس مسؤولية آآ الشخص نفسه مسؤولية الشخص نفسه ومسؤولية المجتمع باسره ومسؤولية الجهاد ذات - 00:27:24
اختصاص آآ تراعي تحقيق السلامة للناس في اموالهم وفي انفسهم وفي اهليهم. فلذلك من المهم ان تتظافر الجهود لتوقي الاخطار في هذه الجوانب تحقيقا لامر الله عز وجل وتحقيقا اه ما - 00:27:44
جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ الاسباب التي آآ تقي آآ الناس المهالك. نحن يا اخي نفترض السلامة في كثير من احوالنا. وان شاء الله عز وجل ان هذا الافتراض من حسن الظن. لكن حسن الظن والفعل - 00:28:04
عسل لا يعني التفريط في موجبات اه السلامة. انا اسأل على سبيل المثال يعني عندما اه تخلو بيوت كثير منا من طفاية الحريق هل هذا من من من الفأل الحسن؟ ومن حسن الظن؟ الجواب هذا من التفريط. لا نفتر السلامة في بيوتنا وان - 00:28:24
ويسلمها من الحرائق وما الى ذلك لكن لا يمنع هذا ان ان يحتوي البيت على آآ ما يكون سببا تدارك الاخبار عند حصولها. وهي اخطار يعني موجباتها قريبة. لا سيما في كثير من البيوت التي - 00:28:47
آآ تستعمل آآ اجهزة كثيرة وقد تكون وسائل الاستعمال في هذه الاجهزة آآ آآ يعني ليست مراعية للسلامة فموجبات آآ آآ حصول الخطر كثيرة في حياة الناس وهذا يستوجب ان يراعي الانسان آآ - 00:29:07
اه هذا بالتدابير الواقية التي تحقق السلامة. اه يعني مثل ما ذكره احد الاخوان يعني قبل قليل انه يعني نحن آآ نفترض السلامة وآآ نفرط في آآ اشياء كثيرة مع توافر اسباب اخذ السلامة لا سيما معه - 00:29:27
اه هذا الوعي المرتفع الذي حصل في المجتمع بسبب الحوادث التي حصلت من اه اه اوجه اه آآ من وقائع كثيرة ذهبت يعني ذهبت بسببها انفس وحلت مصائب وبلايا على آآ - 00:29:47
فئات وعوائل لاجل انهم فرطوا في اسباب لا تكلفهم اسباب يسيرة سواء كان ذلك من خلال اختيار الجهاز المناسب تلقي اه اه الاجهزة التي تكون اه اه رخيصة الثمن اه تسبب اه اه الاشتعال - 00:30:07
والحرائق وما الى ذلك. آآ كذلك من خلال آآ التفريط في آآ اسباب السلامة من آآ معرفة كيف يتعامل مع الحريق كيف يتعامل مع اه الغريق كيف يتعامل مع اه اصحاب الحوادث الطارئة. لو اخذنا نموذجا - 00:30:27
آآ واحدا آآ يمكن ان ان نجعله آآ صورة لكل آآ التعاملات التي آآ ادخل في هذا السلامة في حياتنا قيادة السيارات على سبيل المثال من منا يحرص على ربط الحزام؟ من منا يحرص على سلامة المركبة من آآ من من آآ الاسباب التي - 00:30:48
تكون موجبة لعطبها او حصول حوادث سواء كان ذلك في كفراتها او في مكينتها او غير ذلك من منا يحرص مثلا على اه مراعاة انظمة المرور التي اعرضها وغايتها هو اه تحقيق السلامة اه - 00:31:13
للناس. كثير منا يتحيل فرصة المواضع التي يغيب فيها الرقيب او لا يكون فيها اجهزة رصد لسرعة او غير ذلك. وتجده يمارس انواع من المخاطر بناء على انه ما في رقيب - 00:31:33
بانه ما في ساهر ما في اجهزة ترصد. ولذلك انت احيانا تجد الفرق في الاشارات التي عندها اه الاجهزة التي ترصد اه المخالفين والاشارات الثانوية التي اه قد لا تكون مزودة بهذه الاجهزة - 00:31:50
مم. فتجد المخالفات في تلك الاشارات العارية عن اجهزة الرصف اكثر والسبب هو غياب الوعي. لو كان ثمة وعي فكان الرادار الذي آآ يمنع الانسان من آآ تجاوز الاشارة والمخالفة لانظمة المرور على - 00:32:10
في الميزان هو ما في نفسه من وعي وفكر وفهم لمخاطر اه اه تجاوز من المخاطر ولمخاطر المخالفة. هم هذا السؤال عندما تخطئ اكثر سلامتك. نعم. فان الخطأ هو اول - 00:32:30
بذور السلامة هو اول بذور الهلاك وهو اول خطوات حصول الضرر وبالتالي من الضروري ان نبادر الى البعد عن كل سبب من اسباب الهلاك. جميل. يا اخي النصوص النبوية عالجت الامر بمنع ما يكون اه موجبا - 00:32:46

لمظنة الخطر يعني الخطر تقطعها الشريعة فقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشر احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده - 00:33:08
هذا هذا نموذج من النماذج التي احتاط استيراد وجود الخطر ترك تصرف اه يمكن ان يترتب عليه خطأ لا عندما تخطئ عندما تخالف النظام عندما تفرط في اسباب السلامة لا تفترض انك ستخرج ساجدا. جميل. نعم - 00:33:22
مظنة الهلاك والعطب وحصول الظرر اعلى بكثير من معدل حصول السلامة. جميل. لعله فرصة يعني لعله من لعله من المناسب ان نذكر ايضا في هذا الاطار اه دور الواجب يجب على الاباء والامهات فيما يتعلق الاخذ بتدابير السلامة ايا كان آآ الموقع آآ في سواء داخل البيت او - 00:33:47
في خارج البيت وحتى فيما يتعلق ايضا الطرقات وتمكين الابناء من قيادة السيارات احيانا اذا لم يكن الابن متمكنا اه او ممكنا على الاقل اه من ناحية النظام وغير ذلك. اه ان يكون هناك ايضا اه انتباه لهذا الامر لانه اه ربما من تدابير - 00:34:15
لا ما ان اه ينتبه الاب او ان تنتبه الام الى اه يعني خطورة التساهل في مثل هذا الامر وبالتالي اه يعني يعرض هذا الابن آآ نفسه الى الهلاك والاخرين كذلك ايضا آآ كون ان هذا الانسان مثلا فيما يتعلق بموضوع قيادة السيارة انه لن يقود السيارة بمفرده بل - 00:34:35
سيكون هناك من يشاركه في هذا الطريق. حديث مستفيض ومتواصل مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عن تدابير السلامة في ضوء الكتاب والسنة. شيخ خالد استأذنك في هذا الفاصل قصير بعده نعود لمواصلة هذه الحلقة مع اه مستمعينا الكرام. مستمعينا الكرام فاصل قصير نعود بعده - 00:34:55
ولمواصلة هذه الحلقة من برنامجكم الدين الحياة. تفضلوا بالبقاء معنا اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقو من نفسك - 00:35:15
بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشتري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:35:45
فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح - 00:36:06
وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق في الواتساب صفر خمسة صفر صفر - 00:36:37
اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تواصل معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة من برنامجكم والدين والحياة وحديثنا مستمر عن تدابير السلامة في ضوء الكتاب والسنة مع فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد المصلح. الشيخ خالد تحدثتم عن آآ - 00:37:04
في ضوء الكتاب والسنة ولعله من المناسب ايضا ان نذكر آآ بان هذه السلامة لا يقصد بها او لا تقصد بها صورة معينة وانما آآ كل الصور التي يتطلب فيها - 00:37:29
السلام ينبغي الاخذ بها سواء يعني حتى ربما في اماكن التجمعات العامة او اماكن الترفيه وحتى في اماكن العمل وفي المنزل وغير ذلك من او في طريق كذلك ايضا لم يغفل هذا الشرع المطهر اهمية التوقي والسلامة حتى يكون الانسان باذن الله - 00:37:39
سالما من المخاطر والاظرار. لكن نقطة مهمة جدا هو آآ تساهل البعض يا شيخ خالد وآآ فهم آآ الخاء فهم الخاطئ للتوكل. آآ يفرق ثم يعني يقول انا اتوكل على الله سبحانه وتعالى آآ او يفرط كيفما اتفق ثم آآ يعني آآ يكون هناك مثلا اثار سلبية - 00:37:59
بي لهذا التفريط ويظن انه لن يلحقه آآ لن يلحقه الاثم بهذا التفريط الذي تسبب في آآ هذا الدمار او هذا الضرر توكل لا تتنافى مع اخذ التدابير التي من خلالها يتوقى الانسان الخطر في نفسه وفي اهله - 00:38:19
وفي ماله لا لا يتنافق ذلك ان اه التوكل هو صدق الاعتماد على الله في جلب المنافع ودفع هذا معنى التوكل. اعتماد قلبي لكن لا يعني

ان تترك ما يجب عليك اخذه - 00:38:41
لحصول الغرض والمقصود فانه لا منافعة بين التوكل واخذ الاسباب. الجائع لن يشبع يحترم توكله على الله دون ان يبذل السبب الذي يدرك به الشبع من آآ اداة طعام من اكتساب طعام من - 00:39:01
اه اه رفع الطعام الى فيه ليأكله لابد انت الان لو كان امامك كوب ماء وآآ عطشان وقلت اتوكل على الله في اصول آآ في ذهاب العطش. دون ان تأخذ الكأس بيدك وتضعه في فيك. وآآ - 00:39:20
تدخله الى جوفك. لن يحصل لك مقصود لن يحصل لك مقصودك دون هذا العمل. وبالتالي من الغلط وسوء الفهم وقلة العقل والبعد عن آآ فهم الشرع ان يفعل هذا آآ انسان ويقول انا والله متوكل على الله اذا - 00:39:38
توكلت على الله فاصدق في آآ اخذ الاسباب المفظية لا تعلق قلبك بالسبب فالسبب قد لا يأتي بالنتيجة لكن لابد ان تأخذ السبب لتحصل على المقصود. يأخذ الانسان آآ العلاج ولا يشفى لكن لا يقال له لا تأخذ توكل على الله لا تأخذ علاج - 00:39:56
او لا او لا تأكل طعاما لتشبع قد ولا يروى لكن هذه الاسباب آآ هي من مقدمات وهي من الاشياء التي ينبغي ان يأخذها الانسان آآ لتحصيل مقصود اسباب السلامة من من الضروري من الظرورات التي ينبغي للانسان ان يأخذها وقد امر بها الشارع. النبي صلى الله - 00:40:16
وسلم سيد المتوكلين وهو الذي امرنا باطفاء السراج واغلاق الباب آآ آآ التعاويذ التي اشار الى التي وجه اليها صلى الله عليه وسلم كلها من الاسباب التي تحصل بها المقاصد. نعم. وفي نفسه صلى الله عليه وسلم كان يدخر قوته - 00:40:40
قوت اهله سنة. هم. يعني يشتري ويعد من الطعام ما يكفي اهله لسنة. وهذا من التوكل وهذا لا يتنافى مع التوكل وكان في في في مواطن القتال صلى الله عليه وسلم يلبس المغفر الذي يغطي رأسه لتوقي ما يكون من من اه - 00:41:02
آآ اسباب التلف في في القتال ويظاهر بين درعين. فاخذ السلامة لا فاخذ اسباب السلامة دين. وليس آآ امر آآ آآ معارض للشرع او منافي للتوكل وهذا من الفهم المغلوط. نعم. وهذا يبرر به كثير من الناس تفريطهم - 00:41:22
صورهم وعزهم وكسلهم انه والله انا متوكل على الله متوكل على الله يا اخي خذ السبب لتحقيق التوكل يركب السيارة ولا يبطل الحزام ويقول متوكل على الله طيب المتوقعة ولا تركب السيارة وشفت تصل الى بيته الى المكان الذي تريد او لا؟ لماذا ركبت السيارة ولم تتوكل على الله في اه وصولك الى - 00:41:42
الى الجهة التي تذهب اليها بمجرد توكلك وانت في محلك. نعم. عملت وركبت سيارتك كمل توكلك في حصول السلامة بربط الحزام ومراعاة في الانظمة والبعد عن اسباب الهلاك والكلام. والانسان مأجور على ذلك يا شيخ خالد عندما يتبع انظمة ولي الامر. يعني لا لا يتساهل ويقول يعني انه ليس هناك من يعني - 00:42:02
يرصد هذه المخالفة مثنى وانني سوف اصل الى منزلي آآ وهو قريب وغير ذلك لكن في المقابل عندما اودي النظرة المعاكسة عندما يعني يكون الانسان في الطريق الصحيح ويلتزم بهذه الانظمة آآ امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى الذي امره ايضا بطاعة ولاة الامر وهذه التنظيمات التي آآ رتبت لسلامة - 00:42:22
الناس آآ هو مأجور على هذا الفعل بالتأكيد مأجور على ذلك ولو ترتب على هذا تأخير مصالح او او يعني يمكن ان يصل الى الى يعني يمكن ان يصل بمخالفة الطريق. صحيح - 00:42:42
ولا احد يشوفه. هم. لكنه يراعي امر الله عز وجل بالمحافظة بالمحافظة على النظام طاعة لله وطاعة لرسوله حيث امره بطاعة ولاة الامر ومراعاة الانظمة بها يصلح الناس. يا اخي لا يصلح الناس فوظى - 00:42:56
بدون نظام يحكمهم ويرتب امورهم وينظم مصالحهم. الان بعض الناس اذا ذهب الى بلاد يحتفظ الناس فيها بالنظام ام اعجب ورجع مشيدا بما رآه من من من تنظيم ومن محافظة على النظام هؤلاء اولئك حفظوا النظام - 00:43:13
لان لما ادركوه من مصالحه ولقوة المؤاخذة في حال مخالفة الانسان للنظام. فنحمل آآ آآ ينبغي ان نتعاون جميعا تحقيق السلامة. هذه الانظمة سواء كانت الانظمة فيما يتصل آآ آآ المرور او - 00:43:33

ما يتصل بالصحة او انظمة ما يتصل البلديات او انظمة ما يتصل اه سائر اوجه حياة الناس غرضها الاساس مقصودها الاول هو تحقيق مصالح الناس تأمين الناس في انفسهم واموالهم النعي بهم عن كل ما يكون سبب لهلاكهم فضلا عن ان اساسية - 00:43:53
آآ اقتنعنا بهذا سنجد من انفسنا باعثا. نعم. على هذه على حماية هذه الانظمة. جميل. والمحافظة عليها. فضلا عن ان ما يميز انظمة هذه البلاد المباركة كانها مستمدة من الكتاب والسنة وهي يعني متميزة في هذا الجانب على سائر الدول وبالتالي ايضا هذا جانب مهم ينبغي التذكير به - 00:44:20
تأكيد عليه. نقطة مهمة جدا يا شيخ خالد ربما نختم بها هذا اللقاء وفي اه يعني دقيقتين اذا كان بالامكان عن سلامة الفكر وسلامة المنهج خاصة وان كثير من الاباء احيانا قد يكونون في غفلة عن ابنائهم وما يرتادونه من بعض مواقع التواصل وشبكات الاعلام الجديد وغير ذلك - 00:44:40
فيقع ابناؤهم في براثن الفكر المنحرف دون ان يعوا ذلك سواء فيما يتعلق فكر المنحرف الضال التكفيري الارهابي. اه او في المقابل الفكر المنحل الذي يقود الى الالحاد يعني الكثير من الافكار التي اه يعني اه خارجة عن هذا الدين الحنيف وعن تعاليمه - 00:44:58
الله عز وجل يقول كلكم راع وكلكم النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. نعم. والله عز وجل يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. ويقول يا ايها الذين امنوا - 00:45:18
انفسكم وعليكم نارا وقودها الناس والحجارة. مسؤوليتنا تجاه اه اه انفسنا وابنائنا واه من تحت ايدينا عظيمة وهي لا تقتصر فقط على الوالدين الاسرة مسؤولة والمدرسة مسؤولة والاعلام مسؤول الخطباء واين - 00:45:28
المساجد مسئولون جميع اجهزة التأثير مسؤولة في وقاية النشء وحفظه من المهددات التي تحيط به فسلامة الفكر هي من اولويات واسس آآ السلامة التي اذا تحققت للناس تحقق لهم خير الدنيا والاخرة. امين. سلامة الفكر آآ مفهوم واسع آآ - 00:45:48
نبتدأ بسلامة الديانة وسلامة الفهم الشرعي والبعد عن اصحاب الانحراف بكل اوجهه. نعم. ولزوم الصراط المستقيم هو الذي يقي الناس كل هذه الانحرافات. فحق على الاباء والامهات وكل من له ولاية في تربية النشء واتصال ان - 00:46:14
يحمي هذه النوابت المباركة من كل ما يضرها حتى تنشأ وتنبت نبتة حسنة يعود نفعها على نفسها في دنياها وفي وفي اخراها وايضا يعود نفعها الى اسرتها والى المجتمع والى الوطن باسره. لعله من المناسبة ايضا نذكر - 00:46:34
ان هذا الاسلام الدين الحنيف هذا الدين الخاتم آآ يعني عني بمسألة علم سلامة الانسان هذا العلم الذي ما زال آآ يعني غرب حتى الان يهتم به وهو يعني ربما آآ ربما ليس هناك ادراك وان هذا الدين الحنيف اتى به من آآ اكثر من اربعة عشر آآ قرنا وآآ - 00:46:54
هذا العلم علم اصيل من علوم الاسلام الاصيلة التي سبق بها غيره في وضع اه اصول هذا العلم وقواعده ومبادئه وضوابطه منذ تلك اه القرون اه الطويلة وهو يندرج تحت يعني حماية الضرورات الخمس اضافة الى آآ ما كان في آآ سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي صحابته آآ رضوان الله - 00:47:14
ما كانوا يأتون به في احاديثهم في المحافل وغير ذلك من المناسبات التي كانت فيها آآ التحذير والتنبيه والتأصيل لهذا العلم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم على ما تفضلتم به في هذا اللقاء. وجزاكم الله خيرا على هذا الحديث الذي كان عن السلامة في ضوء الكتاب والسنة - 00:47:34
امين اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا واياكم السلامة في ديننا وانفسنا واهلينا واموالنا وبلادنا وولاتنا وان يوفقهم فهذه البلاد الى كل خير وان يحفظها من كل سوء وشر. نعم. وان يرزقنا البصيرة في الدين التي نعم. بها نفهم شرعنا نعم. ونتميز - 00:47:54
بها عن سائل جزاكم الله خير وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكرا لكم فضيلة الشيخ وشكرا لكل المستمعين الذين كانوا معنا في هذا اللقاء تقبلوا تحياتي انا عبد الله الداني وزميلي مصطفى الصحفي ومن استقبال اتصالات الزميل خالد فلاتة لقاء يتجدد بكم في مثل هذا الوقت - 00:48:14
الاسبوع المقبل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل ان صلاتي ونسكي والمحيا مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله

عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود - 00:48:29
خلقت الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:49:18